هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الضياء الابتدائية للبنين

عالي – المحافظة الوسطى – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 18– 20 يناير 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطَّلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطَّلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التَّقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور
عــدد الطلبة: 286 تلميذًا
الفئة العمرية:11–12 سنةً

خصائص المدرسة

تُعد مدرسة الضياء الابتدائية للبنين الواقعة في قرية عالي إحدى المدارس التابعة للمحافظة الوسطى، تأسست عام2004م. وتحتضن الفئات العمرية ما بين 11 – 12 سنةً، ويبلغ عددهم الإجمالي 286 تلميذًا، يتوزعون على 10 فصولٍ للصفين الخامس والسادس. ينتمي أغلب التلاميذ إلى أسر ذات مستويات اقتصادية محدودة ومتوسطة الدخل. تصنف المدرسة 40 من تلاميذها متفوقين، و23 موهبة وإبداع، و61 صعوبات التعلم. يقضي مدير المدرسة عامه الأول بالمدرسة. يبلغ عدد الهيئة التعليمية 29 معلمًا، والهيئة الإدارية 7 أعضاء. ومعلم أول لمادة اللغة العربية فقط. يوجد بالمدرسة نقص في بعض الموارد البشرية المتمثلة في: اختصاصي مصادر التعلم، وفني حاسوب، ومحضر مختبر، وممرض. المدرسة ضمن مدارس المرحلة الرابعة المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل للعام الدراسي 2008– 2009م.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة الضياء الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، إلا إنها نالت قبولاً مرضيًا من قبل التلاميذ وأولياء الأمور.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ غير ملائم. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد، إلا إنها لم تنعكس داخل الدروس، حيث كان الأداء غير ملائم. لم يُظهر التلاميذ تقدمًا في معظم الدروس؛ نتيجةَ عدم تنوع أساليب التدريس. كما أن عدم مراعاة الفروق الفردية في معظم الدروس والواجبات المنزلية لم يساهم في تحقيق التقدم المتوقع لديهم. تقدم المدرسة بعض الدروس العلاجية؛ لدعم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية، الذين يحرزون تقدمًا مناسبًا فيها. كما تدعم المدرسة فئة محددة من التلاميذ الموهوبين من خلال إشراكهم في المسابقات. ولا يحقق أغلب التلاميذ المستويات التي تتناسب مع قدراتهم في أغلب الدروس.

التطور الشخصي للتلاميذ غير ملائم. يلتزم معظم التلاميذ بالحضور إلى المدرسة، ويشارك بعضهم في بعض الدروس والأنشطة اللاصفية، إلا إن طرائق التدريس التي كان المعلمون فيها محورًا للعملية التعليمية لم تتح للتلاميذ الفرص للمشاركة بحماس في معظم الدروس التي ظهرت بالمستوى غير الملائم، ممّا انعكس على تقدمهم الأكاديمي. كما لا تتاح للتلاميذ في معظم الدروس الفرص الملائمة؛ لتنمية ثقتهم بأنفسهم وتنمية مهارات التفكير العليا والعمل معًا بفاعلية؛ نظرًا لاعتماد المعلمين على أساليب تدريس مباشرة، وعلى أسئلة تقيس المستويات الدنيا من المعرفة، وعدم مراعاة المستويات في المهام المقدمة للتلاميذ، وعدم توظيف العمل معًا بصورة مخطط لها، من حيث تحديد الأدوار والمسؤوليات وتوزيعها، مما قلل من نسبة مشاركة التلاميذ ودافعيتهم للتعلم. تظهر سلوكيات معظم التلاميذ في المدرسة بصورة غير ملائمة، ويتمثل ذلك في عدم انضباطهم داخل الصفوف، وعدم محافظتهم على ممتلكات المدرسة، وعدم احترامهم لإرشادات معلميهم، بالإضافة إلى بعض السلوكيات

غير المقبولة من بعض التلاميذ، الأمر الذي انعكس على عدم شعورهم بالأمن والتحرر من السلوك الذي يرهبهم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى المعلمين إلمامٌ بالمادة العلمية، انعكس على عددٍ محدودٍ من الدروس، حيث استخدم أغلبيتهم استراتيجيات تعليمية غير جاذبة، بجانب عدم التنويع في مستويات المهام المقدمة للتلاميذ. كما تقتصر جهود المعلمين على تقديم محتوى الكتاب المدرسي، مع قلة فرص تحدي قدرات التلاميذ وتوسعة مداركهم، حيث يتمّ التركيز على مهارات التفكير الدنيا كالتذكر والاسترجاع. يتم توظيف استراتيجيات لعمل الطلاب معًا في بعض الدروس بدون تحديد الأدوار والمسؤوليات وتوزيعها، ويعتمد معظم المعلمين على السبورة والكتاب المدرسي، مما أثر على دافعية التلاميذ وحماسهن نحو التعلم. يدير عدد محدود جدًا من المعلمين الدروس بشكل منظم، إلا إن أغلب الدروس تعاني من ضعف في إدارة سلوكيات التلاميذ، وإدارة الوقت، مما أدى إلى عدم تمكنهم من تغطية الأهداف أو الانتهاء في الموعد المحدد. تقتصر أساليب التقويم في معظم الدروس على الأسئلة الشفوية وبعض الأنشطة الكتابية الفردية دون الاستفادة من نتائج التقويم. ويتم تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية التي لا تراعي الفروق الفردية، دون التنسيق بين المواد في فترات تقديمها. كما لا تتم متابعة تصحيحها بشكلٍ منتظم.

جودة تعزيز المنهج وتقديمه غير ملائمة. يتم الاعتماد على تقديم محتوى الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى عدم تركيز استراتيجيات التدريس على الأنشطة التي تنمِّي المهارات الأساسية داخل الدروس. تنمّي المدرسة فهم التلاميذ الحقوق والواجبات والمواطنة من خلال بعض البرامج المقدمة في الإذاعة المدرسية، والأنشطة اللاصفية، إلا إنها اقتصرت على فئة محدودة من التلاميذ. كما تهتم المدرسة بإثراء البيئة المدرسية والصفية من خلال الاحتفاء بأعمال التلاميذ داخل الصفوف وبعرض الوسائل التعليمية، والجداريات خارج الصفوف.

جودة مساندة وإرشاد التلاميذ غير ملائمة. تقوم المدرسة بتهيئة التلاميذ المستجدين في بداية العام الدراسي؛ لضمان استقرارهم، إلا إنها لا تُقدم لهم أية برامج لتهيئتهم للانتقال إلى المرحلة الإعدادية. تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات الشخصية للتلاميذ وتلبيتها، بالإضافة إلى حصر الاحتياجات التعليمية من خلال تقديم امتحانات تشخيصية في بعض المواد الدراسية، إلا إنه لا تتم الاستفادة من تلك النتائج

خاصة داخل الدروس. وتقدم المدرسة الدعم لبعض تلاميذ صعوبات التعلم ولكن ليس بصورة كافية لمعظم التلاميذ. كما تقدم بعض البرامج والأنشطة التوعوية للتلاميذ وأولياء الأمور لتعزيز السلوكيات الإيجابية، إلا إن أثر تلك البرامج لم ينعكس على تطور التلاميذ الشخصي. كما تقوم بتنظيم اللقاءات التربوية والاتصال المباشر مع بعض أولياء الأمور ولكنها ليست بالقدر الكافي. تتابع المدرسة الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، كمتابعة الصيانة، والقيام بتنفيذ خطة الإخلاء.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية تمت صياغتها بصورة تشاركية، إلا إنها لم تنعكس بصورة واضحة على خطط وبرامج وأداء منتسبي المدرسة. كما أن الخطة الاستراتيجية الثلاثية لم يتم تحديد أهدافها وأولوياتها بدقة. على الرغم من توحيد آليات إعداد الخطط الإجرائية لبعض الأنشطة، إلا إن غياب مؤشرات الأداء الدقيقة وآليات المتابعة المنتظمة في الخطط الإجرائية أثر في فاعليتها على تحسين إنجاز التلاميذ وتطورهم الشخصي. لا توجد إجراءات منتظمة للتقويم الذاتي في المدرسة. تلهم إدارة المدرسة منتسبيها من خلال التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي، إلا إن ذلك التحفيز لم ينعكس أثره بشكل فاعل على حماس القيادة الوسطى و الممارسات التعليمية في أغلب الدروس. تقوم إدارة المدرسة بتوزيع المهام وتفويض بعض الصلاحيات؛ لسد النقص في بعض الموارد البشرية ، كما تتيح لمنتسبيها فرص المشاركة في برامج رفع الكفاءة المهنية، إلا إنه لا توجد آليات واضحة لتشخيص الاحتياجات التدريبية وتتبع أثر تلك البرامج على تطورهم المهني. توظف المدرسة الموارد التعليمية؛ لخدمة العملية التعليمية بصورة مرضية. تتواصل المدرسة مع بعض أولياء الأمور والتلاميذ، وتستجيب إلى آرائهم في حدود إمكانياتها، كالاستجابة لمقترح قيام التلاميذ بإعداد جدول امتحانات نهاية الفصل.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير غير ملائمة. بالرغم من وجود خطة استراتيجية ثلاثية ، إلا إن عدم تمكن تلك الخطة من الاستفادة من نتائج تحليل واقع المدرسة، وعدم تركيزها على الجوانب ذات الأولوية في التطوير– والمتعلقة بتوفير البيئة الآمنة للتلاميذ، وتحسين إنجازهم

وتطورهم الشخصي– يحد من فاعليتها وأثرها في تحقيق التطور المنشود. كما أن غيـــاب مؤشـــرات الأداء وآليات المتابعة المنتظمة للخطط والبرامج، ومتابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على مستوى أداء المعلمين، إضافة إلى التحديات التي تواجهها المدرسة، التي تمثلت في انخفاض مســـتوى إنجـــاز التلاميذ وتطورهم الشخصي، وتفاوت أداء المعلمين، والنقص في بعض المرافق المهمّـــة والمـــوارد البشرية المدرسية تجعل قدرتها على التحسن غير ملائمة من دون مساندة خارجية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور.
- تلبية الاحتياجات الشخصية للتلاميذ.

النقاط التي بحاجة إلى تطوير

- الأمن والسلامة.
- إدارة سلوك التلاميذ
- التقييم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- المهارات الأساسية للمواد.
- الفروق الفردية في الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية.
- مهارات التفكير العليا وتحدي القدرات.
- توظيف التقويم والاستفادة من نتائجه.
- التعلم معًا والعمل التعاوني.
- برامج التنمية المهنية للمعلمين.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- توفير مساندة خارجية للارتقاء بالأداء العام بالمدرسة.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لتوفير بيئة آمنة للتلاميذ.
- تطوير استراتيجيات لإدارة سلوكيات التلاميذ.
- تنمية وعي التلاميذ بالحقوق والواجبات وتقدير ما حولهم.
- بناء خطة استراتيجية جديدة مبنية على تقييم ذاتي دقيق، مع تحديد مؤشرات أداء واضحة وآليات مراقبة منتظمة.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم من خلال :
  - إكساب التلاميذ المهارات الأساسية للمواد.
  - توظيف استراتيجيات تعليمية تعلمية فاعلة.
  - مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية.
  - توظيف التقويم والاستفادة من نتائجه.
  - تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي قدرات التلاميذ.
  - إتاحة الفرص للتلاميذ للتعلم معًا والعمل مع بعضهم.
- تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين، وتتبع أثرها خاصة في الممارسات الصفية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم